

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال رَجُلٌ ذُو نَجْدَةٍ أَي ذُو بَأْسٍ ولاقى فُلَانٌ نَجْدَةً أَي شِدَّةً . وفي حديث عليٍّ عليه السلام " أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْزَجَادُ أَمْجَادُ " أَي أَشَدَّاءُ شُجْعَانٌ وقيل أَنْزَجَادُ جَمْعُ الْجَمْعِ كَأَنَّهُ جَمْعُ نَجْدَاءٍ عَلَى نَجَادٍ أَوْ نَجُودٍ ثم نَجْدٍ ثم أَنْزَجَادٍ . قال أبو موسى . وقال ابن الأثير : ولا حاجة إلى ذلك لأنَّ أَفْعَالًا في فَعْلٍ وفَعْلٍ مُطَّوَّرِدٌ نحو عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ وَكَتِفٍ وَأَكْتِافٍ ومنه حديثُ خَيْفَانَ " وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَنْزَجَادُ يُسَلُّ " وفي حديث عليٍّ عليه السلام " مَحَاسِنُ الْأُمُورِ الَّتِي تَفْاضِلُ فِيهَا الْمُجْدَاءُ وَالنَّجْدَاءُ " جمع مَجِيدٍ وَنَجِيدٍ وَالْمَجِيدُ : الشَّرِيفُ . والنَّجِيدُ : الشَّجَاعُ . فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ . والنَّجْدَةُ : الْهَوَلُ وَالْفَزَعُ وقد نَجْدَ . والنَّجِيدُ : الْأَسَدُ لشجاعته وَجَرَاءَتِهِ فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ . والمَنْزُودُ : الْهَالِكُ وَالْمَغْلُوبُ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ الْمَتَقَدِّمِ . والنَّجَادُ كَكِتَابٍ : مَا وَقَعَ عَلَى الْعَاتِقِ مِنْ حَمَائِلِ السَّيْفِ وفي الصَّحاح : حَمَائِلُ السَّيْفِ وَلَمْ يُخَصَّصْ وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ " زَوْجِي طَوِيلُ النَّجَادِ " تريد طُولَ قَامَتِهِ فَإِنَّهَا إِذَا طَالَتْ طَالَ نَجَادُهُ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكُنَايَاتِ . والنَّجَّادُ كَكِتَّانٍ : مَنْ يُعَالِجُ الْفُرُشَ وَالْوَسَائِدَ وَيَخِيطُهُمَا وَعِبَارَةُ الصَّحاح : وَالْوَسَادَ وَيَخِيطُهُمَا وقال أبو الهيثم : النَّجَّادُ : الَّذِي يُنْجِدُ الْبُيُوتَ وَالْفُرُشَ وَالْبُسُطَ وَمِثْلُهُ فِي شَرْحِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّجَّادُ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَمْرِ إِذَا بُزِلَ عَنْهَا الدُّنُّ وَاحْتَجَّ يَقُولُ الْأَخْطَلُ : . " كَأَنَّ زَمَامَا الْمِسْكَ نُهَيْدَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَصَوَّعَ مِنْ نَجَاوُدِهَا الْجَارِي زَقِيلٌ : الْخَمْرُ الْجَيِّدُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ . والنَّجَّادُ أَيْضًا : إِنْشَاؤُهَا وَهِيَ الْبَاطِلِيَّةُ وَقِيلَ : كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَمْرُ مِنْ بَاطِلِيَّةٍ أَوْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَقِيلَ : هِيَ الْكَأْسُ بِرَعِيْنِهَا وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : النَّجَّادُ : كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَعَنْ اللَّيْثِ : النَّجَّادُ : هُوَ الرَّائِي وَاقُ نَفْسِهِ وفي حديث الشَّعْبِيِّ " وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَجَاوُدُ خَمْرٍ " أَي رَأَوْهُ وَقَدْ وَاقَهُ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ عَلَاقِمَةٌ : . " طَلَّاتٌ تَرَقَّرَقُ فِي النَّجَّادِ يَصْفِقُهَا وَلَيْدٌ أَعْجَمَ بِالْكِتَّانِ مَلَأْتُهُمْ "

